

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سُحِّتْ لى الفرصة ، بتوفيق من الله - عز وجل -
أن ألتقى بالداعية الإسلامى الكبير / أحمد ديدات مرتين ،
وأن أجرى معه فى كل مرة حواراً طويلاً عن جهاد
الرجل فى مجال الدعوة ، وعن بعض التضايى التى تهم
المسلمين فى العصر الراهن .

كان اللقاء الأول فى إسلام آباد بباكستان فى خريف
١٩٨٧ إبان انعقاد المؤتمر الأول للإعجاز العلمى فى
القرآن الكريم والسنة النبوية . وكان اللقاء الثانى فى
فبراير ١٩٨٩ بالكويت . حيث كان الداعية فى زيارة
لهذه الدولة . ولقد نشرت فقرات كبيرة من اللقاءين فى
مجلة (النور) التى يصدرها بيت التمويل الكويتى .

وقد رأيت تعميماً للفائدة أن أنشر النص الكامل لهذين
اللقاءين فى هذا الكتاب .

وأدعو الله أن يثيبنا على هذا العمل عند المثل بين
يديه .

والله ولي التوفيق .

المؤلف

محمد عبد القادر الفقى

القاهرة فى : ١١/١٠/١٩٩١ م



نبذة عن حياة

أحمد ديدات

- * الاسم بالكامل : أحمد حسين قاسم ديدات .
- * سنة الميلاد : ١٩١٨ .
- * مكان الميلاد : بلدة (تادكيشنار) بولاية سوارت الهندية .
- * هاجر إلى جنوب أفريقيا في عام ١٩٢٧ مع والده ، حيث درس في المدارس الدينية حتى الصف السادس الابتدائي .
- * عمل في عام ١٩٣٤ بائعاً في دكان لبيع المواد الغذائية .
- * ثم عمل سائقاً في مصنع أثاث بالقرب من مقر إحدى بعثات التبشير بالمسيحية في (فريتاون) . ثم شغل وظيفة (كاتب) في المصنع نفسه . وتدرج في المناصب حتى أصبح مديراً للمصنع بعد ذلك .
- * في أواخر الأربعينيات قرر أحمد ديدات مغادرة جنوب أفريقيا ، فالتحق بدورات تدريبية للمبتدئين في صيانة الراديو وأسس الهندسة الكهربائية ومواضيع فنية أخرى ،

ولما تمكن من توفير قدر من المال ، رُحِّل إلى باكستان عام ١٩٤٩ .



وفي باكستان اكتشف أن خبراته في مجال البيع وعماله السابق ككاتب على جانب كبير من الأهمية بالنسبة له .

وقد مكث فترة في باكستان منكباً على تنظيم معمل للنسيج . ونظراً لأنه ليس من مواليد جنوب أفريقيا ، فقد اضطر إلى العودة إليها بعد ثلاث سنوات للحيلولة دون فقدانه الجنسية الأفريقية الجنوبية .

وفور وصوله إلى جنوب أفريقيا عرض عليه استلام منصب مدير مصنع الأثاث الذي كان يعمل فيه سابقاً ، وهو المنصب الذي كان قد شغل بوفاة مديره السابق . في بداية الخمسينيات ، أصدر كتيبه الأول (محمد - صلى الله عليه وسلم - في العهدين القديم والجديد) ، ثم نشر بعد ذلك أبرز كتيباته (هل الإنجيل كلمة الله ؟) . في عام ١٩٥٩ توقف أحمد ديدات عن مواصلة أعماله ، حتى يتسنى له التفرغ للمهمة التي نذر لها حياته فيما بعد ، وهي الدعوة إلى الإسلام من خلال إقامة المناظرات وعقد الندوات والمحاضرات .

وفي سعيه الخثيث لأداء هذا الدور العظيم زار بريطانيا وأيرلندا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وهونج كونج وسنغافورة وسوازيلاند وزامبيا وليسوتو وموريشيوس ومالاي كما زار عدداً من الدول الإسلامية والعربية .

اشتهر بمناظراته التي عقدها مع كبار رجال الدين
المسيحي ، أمثال :

- كلارك

- جيمي سويجارت

- أنيس شروش

حصل على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام
١٤٠٨ هـ .

أسس المركز الدولي للدعوة الإسلامية بدارين Durban
بجنوب أفريقيا .

له عدد من المؤلفات والمحاضرات المسجلة في مطبوعات
كتابية وصوتية . وقد ترجم بعضها إلى اللغة العربية .
وتوزع كافة كتبه مجاناً على الراغبين في مطالعتها من أي
ديانة كانوا .

متزوج ، وله ولدان وبنت .

بدأ في إلقاء محاضراته الدينية عام ١٩٤٤ في متحف
(أفالون) . وفي عام ١٩٥٨ بدأ يحاضر بشكل منتظم .
واعتباراً من عام ١٩٥٩ أصبحت المحاضرات تشغل جل
وقته . ولعل أعظم ندوة عقدها هي تلك التي كانت في
(جرين بوينت) Green Point بمقاطعة (كيب) .
حيث حضرها ٣٠,٠٠٠ مستمع .